

مكافحة الفساد.. المحافظ للمس في حرب مع العدو الصامت

فتح تحقيق لكشف أوجه القصور والإهمال بملف الكهرباء



للمجلس الانتقالي، تضمنت إحدى التوصيات التوجيه بضرورة تفعيل هيئة المراقبة والمحاسبة ومكافحة الفساد.

كما أن كلمة الرئيس القائد عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، في اليوم الأول لأعمال الجمعية الوطنية، تضمنت التأكيد على أن مقتضيات المرحلة الحالية تحتم على الجميع التكاتف والتعاقد والتعاون، والسعي بكل جهد، لتوفير الخدمات الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي، وإصلاح مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد، وإنجاز مقتضيات التنمية والأمن والاستقرار.

هذا التأكيد من الرئيس الزبيدي وكذا المجلس الانتقالي، يعكس حجم الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية في العمل على مكافحة الفساد في الجنوب، باعتبار أن هذه الخطوة ضمانة رئيسية لتحقيق استقرار معيشي في الجنوب.

وتتطلب عملية مكافحة الفساد إزاحة العناصر التي زرعتها الاحتلال اليمني في مفاصل الدولة الجنوبية، وباتت محركاً رئيسياً في جرائم نهب واستنزاف ثروات الجنوب والعمل على تأزيم الوضع المعيشي لمواطنيه.

ورفع نتائجها قبيل اتخاذ إجراءات رادعة تجاه المخالفين.

وكانت المؤسسة العامة للكهرباء في العاصمة عدن، قد نفذت حملة لفصل الربط العشوائي للتيار الكهربائي في مديريتي المنصورة والشيخ عثمان. وفصلت الحملة أسلاك وكابلات الربط العشوائي في خطوط النقل للتيار الكهربائي في منطقة المدارة التابعة لمديرية الشيخ عثمان. جاء ذلك بعدما أدت الأحوال الزائدة على المحولات الكهربائية في منطقة المدارة، إلى انفجار المحولات وانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

الحرب التي يخوضها الوزير للمس مع ملف الكهرباء أمرٌ يحمل أهمية بالغة بعدما شهد هذا القطاع على وجه التحديد تردداً فظيماً على مدار الفترات الماضية، خلفاً وراءه قدراً كبيراً من الأعباء التي عانى منها مواطنو العاصمة عدن.

كما أن التوجيه بفتح تحقيق في أوجه القصور والإهمال هي خطوة رئيسية في إطار مكافحة الفساد، وذلك تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية التي دائماً ما تأمر بالاهتمام بهذا الملف. ففي الدورة الخامسة للجمعية الوطنية

العاصمة عدن «الأمناء» خاص:

تمثل مكافحة الفساد، إحدى أهم الآليات التي تضمن للجنوب تحقيق واقع معيشي آمن ومستقر يضمن توفير احتياجات المواطنين على مدار الوقت. أحد القطاعات الحيوية التي تحتاج معالجة فورية هو قطاع الكهرباء في ظل الانقطاعات المتواصلة وشبه الدائمة في التيار، وهي أزمة يضاعفها تفاقم الفساد على اختلاف أشكاله وألوانه.

أحدث جهود هذه المكافحة تمثلت في توجيهات أحمد حامد للمس، وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن، لمدير المؤسسة المحلية للكهرباء، بفتح تحقيق مع المسؤولين عن العبث بشبكة الكهرباء في منطقة المدارة.

تكاليفات لمس أعقبها تلقيه تقريراً أولياً من حملة تعقب عمليات الربط العشوائي والمخالف في المدارة بحي الطيارين، وكشف حجم العبث في الشبكة بالصور.

وكلف المحافظ بتشكيل لجنة لتقصي أوضاع شبكات الكهرباء في جميع مناطق العاصمة عدن،

تركات دولية لحماية الملاحة من الإرهاب الحوثي

□الأمناء□ خاص:

تأسس عام 2002، كخطوة أولى للعمل على مكافحة أنشطة الجهات غير المشروعة والإرهاب الدولي في أعالي البحار.

تأتي هذه التحركات، في سياقات أمنية تجمع بين التهديدات التقليدية وغير التقليدية، ولواكبة تطورات سياسية وأزمات إقليمية ودولية تستوجب تحرك الولايات المتحدة لمواجهة تداعياتها.

هذه التحركات تحمل أهمية كبيرة من أجل إعادة ضبط إيقاع الأمن البحري والحفاظ على استقرار الممرات والمضائق المائية في البحر الأحمر، وباتت هذه الضرورة أكثر إلحاحاً بعدما تحولت الساحة إلى أنشطة مشبوهة وعمليات قرصنة تهدد الملاحة البحرية.

التحركات العسكرية في هذا الصدد مطلوبة بقوة كخطوات استباقية في مواجهة التهديدات مع رفع فاعلية الاستجابة للمخاطر البحرية والأنشطة المشبوهة، وتحديد أنشطة تهريب الأسلحة الإيرانية للحوثيين.

ويملك المجتمع الدولي قناعة كاملة بأن ممارسات الميليشيات الحوثية تهدد الإقليم برمته، ما يؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، مع العبث بثوابت الاستقرار الأمني البحري.

كما أن التهديدات الحوثية تستهدف بشكل مباشر السفن العالمية، وهو ما زاد من المخاطر لا سيما أن الميليشيات ارتكبت العديد من الجرائم ضد السفن الدولية، في استهداف يحمل صبغة سياسية.

أخذت التعهدات الأمريكية بحماية أمن الخليج ملاحياً، خطوة تنفيذية فيما يخص العمل فرض الأمن في خليج عدن، في مواجهة التهديدات التي تمثلها الميليشيات الحوثية الإرهابية.

القيادة المركزية الأمريكية نشرت صورة لدمرة الصواريخ الموجهة «يو إس إس غونزاليس» أثناء إبحارها بجانب فرقاطة البحرية الإيطالية «كارلو بيرغاميني» في خليج عدن.

القيادة المركزية قالت في بيان، إن نشر «يو إس إس غونزاليس» في منطقة عمليات الأسطول الخامس يهدف إلى المساعدة على ضمان الأمن والاستقرار البحري.

وكانت البحرية الأمريكية قد أعلنت مؤخراً، تشكيلاً بحرياً جديداً باسم قوة المهام المشتركة CTF-153، تتبع القوات البحرية المشتركة CMF.

جاءت هذه الخطوة بشكل مباشر، لمواجهة المساعي التوسعية الإيرانية في ظل الأوضاع المضطربة في المنطقة، وسيطرة مليشيا الحوثي على معابر مائية دولية، وسعيها لمواجهة واقع جديد يهدد المصالح الأمريكية، ولحماية وتأمين ممرات الملاحة الدولية في المنطقة والمستطحات المائية المجاورة.

مهمة هذه الفرقة تتمثل في التركيز على الأمن البحري الدولي وجهود بناء القدرات في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

يتحقق هذا الغرض من خلال تحالف دائم لقوات متعددة الجنسيات مكون من 34 دولة، وهذا التحالف

أهالي (الدامي) بحيد ردفان يثمنون دعم العميد النوبي لبئر المنطقة بمنظومة شمسية ويطالبون بشبكة مياه

حيد ردفان «الأمناء» خاص:

تعاونهم معنا ودعمنا بشراء غاطس وجهاز انفلتر وطلووم تحكم ومضخة (ريش) بعشرة آلاف ريال سعودي، والشكر للشيخ عارف القاضي والشيخ فاروق محمد صالح والأستاذ محسن صالح لمساعدتهم وجهودهم الخيرة حيث كانوا سندنا في متابعة المشروع منذ الوهلة الأولى».

وأشاروا إلى أن «إنجاز هذا المشروع الحيوي سيحد الكثير من معاناة الأهالي الكبيرة والتي تعد مشكلة المياه لدى أهالي المنطقة معضلة كبيرة تؤرق كاهلهم لسنوات طويلة».

واختتموا رسالتهم بالقول: «وأخيراً لا يسعنا في هذا الحيز إلا أن نكرر شكرنا وتقديرنا لجهود القائد العميد مختار النوبي والإخوة في مجموعة هائل سعيد أنعم والذين نأمل منهم إكمال الأجر في مساعدتنا ودعمنا بشبكة مياه، كما نكرر شكرنا لكل من ساهم وسعى وتعاون في إنجاز وإنجاح هذا المشروع الحيوي الهام دون استثناء، والشكر موصول كذلك للإخوة في شركة (رؤية إنرجي) ممثلة بالمهندس مروان الجباري وفريق العمل الذي قاموا بتنفيذ المشروع.. ونسأل الله أن يجعل ذلك العمل في ميزان حسنات الداعمين والمتابعين وكل من له يد وبصمة في إنجاز وإنجاح هذا العمل الخير».

ثمن أهالي منطقة الدامي بحيد ردفان في محافظة لحج جهود ومساعي قائد محوري أبين وكرش وقائد اللواء الخامس دعم وإسناد العميد مختار النوبي باعتماد منظومة شمسية للبئر التي يعتمد عليها الأهالي للحصول على مياه الشرب بعد أن تعطلت منذ مدة.

وقال أهالي منطقة الدامي، بقيادة الشيخ رفيع منشع، والأستاذ فواز مسمار، في رسالة حصلت «الأمناء» على نسخة منها: «يتقدم أهالي منطقة الدامي بحيد ردفان برسالة شكر وعرهان لقائد محوري أبين وكرش وقائد اللواء الخامس دعم وإسناد العميد مختار النوبي تقديراً لجهوده ومساعيه الخيرة باعتماد منظومة شمسية للبئر التي يعتمد عليها الأهالي للحصول على مياه الشرب بعد أن تعطلت منذ فترة وذلك بدعم من مجموعة هائل سعيد أنعم بتكلفة تقدر بنسعة عشر ألف دولار تقريباً».

وأضافوا: «حيث تم استكمال أعمال التركيب للمنظومة الشمسية وضح المياه في يوم الأربعاء 22/6/2022 م بعون الله وتوفيقه ثم بجهود وتعاون كل الخيرين».

وتابعوا: «كما يسعنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم وسعى في متابعة وإنجاز المشروع وفي مقدمتهم الأستاذ أنيس محمد ناصر مدير عام الملاح ردفان، والأستاذ عبد الحكيم أحمد فضل مدير مكتب التربية في المديرية، عضو المجلس الانتقالي في لحج، والذين بذلوا جهوداً كبيرة في متابعة وإنجاح هذا المشروع حتى خرج إلى النور».

وتابعوا: «كما نشكر الأستاذ سقراط العرابي مدير مؤسسة النقيب التنموية الخيرية، والأخ معد مدير المشاريع في المؤسسة، على

